

النهاية في غريب الأثر

{ قدر } (س) فيه [ويَبْقَى في الأرض شِرَارُ أهلها تَلَفِطُهُمْ أَرْضُوهُمْ وتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللّٰه D] أي يَكْرَهُ خروجهم إلى الشام ومَقَامَهُم بها فلا يُؤَوِّقُهُمْ لذلك كقوله تعالى : [كَرِهَ اللّٰهُ انْزِيلَآئِهِمْ فَذَبَّحَهُمْ بِطَهْرِهِمْ] يقال : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ إذا كَرِهْتَهُ واجْتَنَبْتَهُ .

- ومنه حديث أبي موسى في الدَّجَاجِ [رأيتُهُ يَأْكُلُ شَيْئاً فَقَدَرْتُهُ] أي كَرِهْتُهُ كأنه كأنه رآه يَأْكُلُ القَدَرُ .

(ه) ومنه الحديث [أنه E كان قاذورةً لا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حتى يُعْلَفَ] القاذورة : ها هنا الذي يَقْدَرُ الأشياءَ وأراد بعْلَفَها أن تُطْعَمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ . والهاء فيها للمبالغة .

(ه) وفي حديث آخر [اجْتَنَبُوا هذه القاذورة التي نهى اللّٰه عنها] القاذورة ها هنا : الفِعْلُ القَبِيحُ والقَوْلُ السَّيِّئُ .

- ومنه الحديث [فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللّٰه] أراد به ما فيه حَدٌّ كالزنا والشُّرْبِ . والقاذورة من الرجال : الذي لا يُبَالِي ما قال وما صَنَعَ .

- ومنه الحديث [هَلَاكَ المُتَقَدِّرُونَ] يعني الذين يَأْتُونَ القاذورات (قال السيوطي في الدر النثير : وفي [الحيلة] عن وَكَيْعٍ أنهم الذين يُهَرِّقُونَ المَرَقَ إذا وقع فيه الذُّبَابُ) .

(س) وفي حديث كعب [قال اللّٰه لِرُومِيَّةَ : إني أُقَسِّمُ بعِزَّتِي لِأَهْبَيْنِ]

سَيِّدِكَ لِبَنِي قَادِرٍ [أي بَنِي إِسْمَاعِيلَ بن إبراهيم عليهما السلام يُرِيدُ العَرَبَ وقَادِرٍ : اسم ابن إِسْمَاعِيلَ . ويقال له : قَادِرٌ وقَادِرٌ]